

ATTITUDES OF RURAL FAMILIES' HEADS TOWARDS ENROLLING THEIR CHILDREN IN THE TECHNICAL EDUCATION IN SOME VILLAGES OF KAFR EL SHEIKH DISTRICT

(Received:20.7.2019)

By

G. M. A. El-shaer and M. Y. A. Radwan

Department of Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Cairo, Egypt

ABSTRACT

The research aimed to determine the knowledge of families' heads about the importance of the technical education, the reasons that led the heads of families to enroll their children in the technical education, attitudes of rural families' heads towards enrolling their children in the technical education; and determining the problems facing when enrolling their children to the technical education and their proposals to overcome them. The research was conducted on 120 respondents from the heads of rural families who have children in preparatory education, as the largest administrative district was selected; from which the three largest villages in terms of the number of students in preparatory education were selected. Data were collected through a questionnaire during February and March 2019. After that, the data have been discharged and analyzed statistically, tables, percentages, simple correlation coefficient, Chi square, and average degree were used. The results showed the following:

- The reason that technical education provides the student with the skills that enable him to perform his work ranked first.
- The reason for escaping from the high school education conflict was ranked first in the reasons that encourage the families to enroll their children in the technical education.
- The results indicated that there was an average general tendency for the respondents to enroll their children in the technical education.
- There was a positive significant relationship between the number of family members of families' heads and their knowledge of the importance of the technical education.
- There was a negative significant relationship between the monthly income of the families' heads and their knowledge of the importance of the technical education.
- There was a significant relationship between the profession, the educational status of the respondents and their knowledge of the importance of the technical education.
- There was a positive significant relationship between the age of the respondents and their opinion about the importance of the reasons that encourage them to enroll their children in the technical education.
- There was a negative significant relationship between the monthly income of the respondents and the importance of the reasons that encourage them to enroll their children in the technical education.
- There was a positive significant relationship between the area of agricultural holdings, the monthly income, the cultural openness, and the age of the respondents and their tendency to enroll their children in the technical education.
- The most important problems that hinder the respondents when enrolling their children in the technical education were: weak financial and human resources in the technical schools to train students practically, low societal outlook for the technical education compared to the university education, and lack of job opportunities for graduates.
- The most important proposals of the respondents to overcome the problems that hinder them to enroll their children in the technical education were: Re-consideration by the State in the interest of the development of technical education and increase its budget, and provide employment opportunities for graduates in the form of profitable projects and facilitate their procedures without mediation or nepotism, commensurate with the labor market. The research suggested several recommendations derived from its results.

Key words: *Kafr el sheikh, technical education, families' heads.*

إتجاهات أرباب الأسر الريفيين نحو إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني ببعض قرى مركز كفر الشيخ

جمال محمد أحمد الشاعر - مصطفى يوسف ابو زيد رضوان

قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة الأزهر - القاهرة

ملخص

إستهدف البحث تحديد درجة معرفة أرباب الأسر المبحوثين بأهمية التعليم الفني، وتحديد الأسباب التي أدت إلى إلحاق أبنائهم بالتعليم الفني ، وتحديد طبيعة إتجاهات المبحوثين نحو إلحاق أبنائهم بالتعليم الفني ، وتحديد المشكلات التي تواجه أرباب الأسر الريفيين عند إلحاق ابناءهم بالتعليم الفني ومقترحاتهم للتغلب عليها وتنمية إتجاهاتهم نحوها. أجرى البحث على 120 مبحوثاً من أرباب الأسر الريفيين الذين يوجد لديهم أبناء بالتعليم الإعدادى حيث تم اختيار أكبر مركز إدارى ومنه تم اختيار أكبر ثلاث قرى من حيث عدد الطلاب بالتعليم الإعدادى ، وجمعت البيانات من خلال استمارة استبيان خلال شهرى فبراير ومارس 2019. وبعد جمع البيانات تم تشفيرها ثم تفرغها وتحليلها إحصائياً باستخدام جداول الحصر العدى ، والنسب المئوية ، والتكرارات ، والمتوسط المرجح ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون ، ومعامل مربع كاي. واتضح من النتائج ما يلى :

- احتل السبب القائل بأن التعليم الفني يزود الطالب بالمهارات التي تمكنه من أداء عمله المرتبة الأولى.
- احتل السبب القائل بالهروب من صراع الثانوية العامة المرتبة الأولى فى الأسباب التي تشجع ارباب الأسر المبحوثين على إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني .
- اتضح من النتائج وجود اتجاه عام متوسط للمبحوثين نحو إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني.
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين عدد افراد الأسرة لأرباب الأسر المبحوثين وبين معرفتهم بأهمية التعليم الفني.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الدخل الأسرى الشهري لأرباب الأسر المبحوثين وبين معرفتهم بأهمية التعليم الفني.
- وجود علاقة معنوية بين المهنة ، والحالة التعليمية لأرباب الأسر المبحوثين وبين معرفتهم بأهمية التعليم الفني.
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين سن المبحوثين وبين رأيهم فى أهمية الأسباب التي تشجعهم على إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الدخل الشهري لأرباب الأسر المبحوثين وبين رأيهم فى أهمية الأسباب التي تشجعهم على إلحاق ابنائهم الطلاب بالتعليم الفني.
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين كل من :مساحة الحيازة الزراعية بالقبراط ، والدخل الشهري والإنتتاح الثقافى والسن لأرباب الأسر المبحوثين وبين إتجاهاتهم نحو إلحاق ابنائهم الطلاب بالتعليم الفني.
- تحددت أهم المشكلات التي تعيق ارباب الأسر المبحوثين عند إلحاق أبنائهم بالتعليم الفني فى : ضعف الإمكانيات المادية والبشرية بالمدارس الفنية لتدريب الطلاب عمليا ، والنظرة المجتمعية المتدنية للتعليم الفني مقارنة بالتعليم الجامعى ، وعدم توفر فرص عمل للخريجين.
- تمثلت أهم مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تعيق إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني فى: إعادة النظر من جانب الدولة فى الإهتمام بتطوير التعليم الفني وزيادة ميزانيته ، وتوفير فرص عمل للخريجين فى صورة مشروعات مربحة وتيسير إجراءاتها بدون وساطة أومحسوبة ، وتغيير وتعديل المناهج الدراسية القديمة بما يتناسب مع سوق العمل. وانتهى البحث بعدة توصيات مستمدة من نتائجه.

1. المقدمة والمشكلة البحثية

المتعددة بعداً مهماً من أبعاد التنمية الشاملة لإقامة المجتمع المنتج والقادر على المنافسة في ظل النظام العالمي الذي تحكمه آليات السوق واقتصادياته. وقد تنبعت المجتمعات الصناعية لهذه الحقيقة مبكراً فأولت هذا النوع من التعليم اهتماماً كبيراً، ووفرت له جانباً من مدخلاته ووضعته في المكانة اللائقة به (عبد الله 2012). ولا شك أن تنمية الموارد البشرية هي أفضل أنواع الإستثمار، فالإنسان هو وسيلة التنمية وغايتها والتعليم هو المسئول الأول عن تحقيق ذلك. و يعد التعليم الفني فى مصر أحد البرامج الرئيسية لتحقيق برامج التنمية الشاملة باعتباره عصب الحياة وقاطرة التنمية ، فهو دعامة هامة من دعائم منظومة التعليم (الهيئة العامة للاستعلامات 2017). ويبدو أن مسألة الإهتمام بالتعليم الفني قضية قديمة

يعد النظام التربوى فى أى مجتمع من المجتمعات عاملاً فعالاً فى تحقيق أهداف وأغراض النظم الإجتماعية والإقتصادية بوصفه المجال الذى يتم فيه عمليات التشكيل والصناعة للثروات والموارد البشرية بما يتجه لها من تعليم وتدريب وتنمية للمهارات والقدرات وبناء للمفاهيم والإتجاهات (مرسى، 1993).

ولقد اهتمت مصر منذ فجر التاريخ باستثمار العامل البشرى ممثلاً فى التعليم إيماناً منها بأهميته فى صنع التقدم والإزدهار. ففى مصر القديمة كانت المدارس الفنية بأعمدها الثلاث: الزراعية والصناعية والتجارية جزءاً لا يتجزأ من الحياة. ومن هنا ظهرت الحاجة إلى التعليم الفني. ويمثل كل من التعليم الفني والتدريب المهني بصوره

على طريقة " من المدرسة للعمل " بالإضافة لتدريب الطلاب بهذه المصانع حسب احتياجات سوق العمل الحالية .

وقد حظى التعليم الفني باهتمام كبير على المستوى الدولي . ففي الوقت الذي يلتحق فيه 20% من الطلاب بالتعليم العام و 80% بالتعليم الفني في ألمانيا يتقاضى خريجي المدارس الثانوية الفنية رواتب أعلى من رواتب المهندسين . وما زالت هناك آمالا معقودة على أن ينهض ذلك النوع من التعليم باقتصاد مصر ويحدث طفرة في تنميتها اجتماعيا واقتصاديا. وفي سويسرا على سبيل المثال بعد إتمام التعليم الابتدائي يدخل معظم الطلاب التعليم الفني، والقلة فقط يتجهون إلى التعليم الجامعي لأن تلك هي احتياجات المجتمع الأساسية ؛ بالمقارنة بمصر والتي تكاد تكون ميزانية التعليم الفني فيها منعدمة (حسن ، 2012).

وتتضح أهمية التعليم الفني في مصر طبقا لكل من مرسى (1993) و " مجلة صناع المستقبل: 2015" و" موقع أخبار التعليم" (2017) و" عبد العليم" (2018) و" حشاد" (2018) ، فيما يلي:

- 1- التعليم الفني يزود الطلاب بالمهارات والمعلومات الفنية التي تمكنه من أداء عمله.
- 2- التعليم الفني أساس نهضة وبناء الدولة.
- 4- التعليم الفني أساس مستقبل اقتصاد مصر .
- 5- التعليم الفني يعطى فرصة للطلاب للحصول على وظيفة في سوق العمل.
- 6- التعليم الفني يعطى فرصة للطلاب لمواصلة التعليم العالي بعد نجاحه في اختبارات القبول .
- 7- التعليم الفني يتيح فرصة العمل من المنزل للإناث خاصة في أعمال الحياكة والتطريز وصناعة مفروشات المنازل.
- 8- التعليم الفني يمنح الطلاب ثقة كبيرة ودرجة عالية في الاعتماد على النفس.
- 9- التعليم الفني يمنح للخريجين شهادات معترف بها دوليا.
- 10- التعليم الفني يمكن أن يساعد الخريج على عمل مشروع صغير غير مكلف بما يحقق له دخل سنوي.
- 11- التعليم الفني يقوم بتدريب الطلاب على تصنيع منتجات معينة وبيعها للمستفيدين منها.
- 12- التعليم الفني ضرورة لرفع مستوى معيشة الريفيين.
- 13- التعليم الفني أكثر أنواع التعليم المرتبطة بحاجات الريفيين ومشكلاتهم .

وتشير إحصائيات التعليم الفني على مستوى الجمهورية إلى أن إجمالي أعداد الطلاب الملتحقين بمدارس التعليم الفني الزراعى قد بلغ 1.793.108 مليون طالبا وطالبة موزعون على 241 مدرسة و 5050 فصل دراسي. أما أعداد الطلاب الملتحقين بمدارس التعليم الصناعي فقد بلغ 877.567 طالبا وطالبة موزعون على 1122 مدرسة و 25014 فصل دراسي ، فى حين بلغ أعداد الطلاب الملتحقين بمدارس التعليم التجارى 705.172 طالبا. أما على مستوى محافظة كفر الشيخ فقد

إذ ناقشتها الصحف منذ سنوات بعيدة. وهى تتجدد بين الحين والآخر، حيث دعا الكثير من الكتابات الصحفية خلال سنوات القرن العشرين إلى وجوب اقتران التعليم النظرى بالتعليم العملي. ومن جانب آخر التركيز على أهمية التعليم الفني بأنواعه المختلفة، إعمالاً بمبدأ أنه يجب ألا يعيش الطالب ليتعلم وإنما يتعلم ليعيش: وأن التعليم الفني يمنح الطلاب ثقة كبيرة ودرجة عالية فى الاعتماد على النفس وإمكانية البدء فى تنفيذ مشروعات صغيرة عقب التخرج دون انتظار وظيفة حكومية، ما يعيد الطلاب لمواجهة معترك الحياة وتحقيق الذات (صديق ، 2018). ويعتبر التعليم الفني بكل أنواعه المصدر الأساسى فى تخريج الكوادر الفنية والمتخصصة اللازمة للقطاعات والأنشطة الاقتصادية المختلفة. ولا شك أن الحاجة ماسة لوجود هذه الفئة ، نظرا لأهمية دورهم فى ميادين الإنتاج بصفة عامة ، وفى ميدان الصناعة بصفة خاصة (حسن و خليل ، 2003)

ويقصد بالتعليم الفني في دائرة المعارف البريطانية بأنه "المعلومات التي تعطى للفرد لكي يستطيع مزاوله عمل معين سواء كان صناعياً أم تجارياً أم زراعياً، ويمكن أن يتم ذلك بطرق كالتعليم أثناء العمل دون إشراف تربوي أو التعليم في أماكن مخصصة، أوفى مدارس يديرها أصحاب العمل ، أو التعليم الذي يتم في المدارس والورش طبقاً لاتفاقية تعاونية تعقد بين المنشآت الصناعية والمدارس (عبد الفتاح ، 1988) .

كما يعرف التعليم الفني بأنه " ذلك النوع من التعليم الذى يهدف إلى إكساب الفرد قدراً من الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العملية التى تمكنه من إتقان أداء عمله وتنفيذه على الوجه الأكمل" (مجلة صناع المستقبل، 2015).

لقد اصبح الاهتمام بالتعليم الفني (العملى) ضروريا واحتياجاً أساسياً. ولعله الأمر الذى عبرت عنه المادة (20) من دستور سنة 2014 التى تنص على أنه " تلتزم الدولة بتشجيع التعليم الفني والتقنى والتدريب المهني وتطويره والتوسع فى أنواعه كافة وفقاً لمعايير الجودة العالمية ؛ وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل (دستور مصر: الموقع الرسمى للجنة الخمسين لتعديل الدستور 2013 / dostour.eg)

وفى إطار إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني فقد أشار حافظ (2013) إلى أن مصر قامت بتوقيع اتفاقية مع الإتحاد الأوروبي لإصلاح كل من التعليم الفني، والتدريب المهني تتضمن حصول وزارة التربية والتعليم على 50 مليون يورو لتطوير القطاعين خلال 3 سنوات وذلك من خلال مشروع يحمل اسم (تيفيت). ومن خلال المشروع وبعد الإتفاق النهائى مع الإتحاد الأوروبي تم إنشاء ما يسمى (التدريب من أجل التشغيل والتعليم من أجل التشغيل) بمعنى أن يتم تدريب الطلاب على التشغيل والصناعة بنفس المدرسة التى يدرسون بها وكأنهم أصحاب مشروعات صناعية . كما يتضمن الإتفاق إنشاء مصنع بكل مدرسة مجهزة لذلك بحيث يتم تدريب الطلاب

الحرير (صالح، 2017) و(موقع tawgeh.yoo7.com). وعلى الرغم من الأسباب التي تشجع أرباب الأسر الريفيين على إلحاق أبناءهم بالتعليم الفني إلا أن ذلك يتوقف على مدى اقتناعهم بتلك الفكرة. وهذا بدوره يعتمد على ما إذا كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو التعليم الفني أم لا. وفي هذا الصدد يذكر كل من "خير الله والكناني" (1983) أن الفرد إذا كان لديه اتجاه إيجابي نحو شيء معين فإنه سوف يساعد على تدعيمه وتثبيته، أما إذا كان اتجاهه سلبياً فيكون لديه الاستعداد لأن يهدمه ويحطمه. فالإتجاهات تقوم بدور كبير في توجيه سلوك الفرد وتحديد الأشياء والموضوعات التي تتفق مع اتجاهاته وقيمه ومعتقداته، ورفض الأشياء التي لا تتفق مع اتجاهاته وقيمه ومعتقداته.

ويعرف عوض (1991) عن بوجاردس الإتجاه بأنه " ميل يتجه بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيدا عنها ، فيضفى عليها معايير موجبة أو سالبة تبعاً للإنجذاب نحوها أو النفور منها " .

كما يعرف عبد الرحيم (1981) الإتجاه بأنه " استعداد أوزعة للإستجابة بشكل معين إزاء مثيرات أو مواقف معينة وهو استعداد إما وقى وإما مستمر ويتكون بالخبرة نتيجة احتكاك الفرد ببيئته، وهو يوجه استجابة الفرد بالنسبة للمواقف والأشياء التي هي موضوع الإتجاه" .

وللإتجاهات مكونات ثلاثة رئيسة هي :

- 1- المكون المعرفى: ويشير إلى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم والآراء التي ترتبط بموضوع الإتجاه، أى مقدار ما يعلمه الفرد عن موضوع الإتجاه، فكلما كانت معرفته بهذا الموضوع أكثر كان اتجاهه واضحاً أكثر.
- 2- المكون الشعورى: والذي يعبر عن مشاعر الشخص ورغباته حول قضية اجتماعية ما، أو قيمة معينة ، أو موضوع ما إما فى إقباله عليه أو نفوره منه، أى قد تكون الإستجابة سلبية أو إيجابية وهذا يرجع إلى الجانب العاطفى لكل إنسان .

- 3- المكون النزوعى: ويتمثل في استجابة الفرد تجاه موضوع الإتجاه بطريقة ما، قد تكون سلبية أو إيجابية (نشوانى 1983).

وبناء على ما سبق فإن معرفة اتجاهات أرباب الأسر الريفيين نحو إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني تمثل نقطة هامة ورئيسية فى تحديد ما إذا كان لديهم الرغبة الحقيقية نحو توجيه أبنائهم الوجهة الصحيحة للمفاضلة والإختيار من بين ثلاث أنواع من التعليم الفني حسب ميولهم وقدراتهم واحتياجاتهم، أو أن الرغبة منعدمة لدى أرباب الأسر فى توجيه أبنائهم نحو الإلتحاق بهذا النوع من التعليم نتيجة لوجود المشكلات التي يعانى منها هذا القطاع والتي يمكن أن تؤثر بدورها على اتخاذ قراراتهم بهذا الشأن من عدمه ، لذلك تحددت المشكلة البحثية فيما يلى :

ما هي معرفة أرباب الأسر المبحوثين بأهمية التعليم الفني بصفة عامة ؟ وما هي الأسباب التي أدت إلى إلحاق أبنائهم به؟ وما هي طبيعة اتجاهاتهم نحو إلحاق أبنائهم بالتعليم

احتل التعليم الفني الزراعى المرتبة الأولى بها ، حيث بلغ أعداد الطلاب الملتحقين به 75.481 طالبا وطالبة موزعون على 16 مدرسة و 340 فصل ، ثم التعليم التجارى والذي بلغ أعداد الطلاب به 34.219 طالبا وطالبة موزعون على 33 مدرسة و 931 فصل، يليه التعليم الصناعى والذي بلغ أعداد الطلاب الملتحقين به 28.694 طالبا وطالبة موزعون على 31 مدرسة و 8289 فصل (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، 2017).

وطبقا لإحصائيات "الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء " 2016" يبلغ أعداد الطلاب بالتعليم الإعدادى على مستوى محافظة كفر الشيخ 204.513 طالبا وطالبة ، وأن أكبر مركز بالمحافظة من حيث أعداد الطلاب بالتعليم الإعدادى فيه هو مركز كفر الشيخ والبالغه 42.124 طالبا وطالبة . كما أوضحت الإحصائية أيضا أن أكبر 3 قرى من حيث أعداد طلاب التعليم الإعدادى بها (ذكور – إناث) يمثلون 4066 طالبا وطالبة هي قرى: مسير (1440 طالبا وطالبة) ؛ ودقميرة (1339 طالبا وطالبة) ؛ ومحلة القصب (1287 طالبا وطالبة).

ولا شك أن هناك أسبابا عديدة تدفع أرباب الأسر الريفيين لإلحاق أبناءهم الطلاب بالتعليم الفني حيث تذكر عبد المنعم ، (2014) سببين يتمثلان فى : الهروب من صراع الثانوية العامة . 2- الهروب من الدروس الخصوصية .

ويضيف " سليمان" (2016) ما يلى :

- 3- المنافسة مع الزملاء فى مرحلة الثانوية العامة .
- 4- التأكيد على أن التعليم الفني لا يقل أهمية عن التعليم العام .
- 5- التعليم الفني غير مكلف. كما يضيف عبد المقصود، (2016) أيضا ما يلى :
- 6- ضعف المجموع.
- 7- الظروف الإجتماعية .
- 8- إمكانية عمل مشروع صغير بعد التخرج .

وينقسم التعليم الفني إلى صناعى وزراعى وتجارى سواء نظام الثلاث سنوات أو نظام الخمس سنوات لخريجي الفنى المتقدم . وينقسم التعليم الصناعى إلى 10 صناعات ينبثق من كل صناعة عدة شعب هي : الميكانيكية والمركبات والبحرية والكهربية والنسجية والمعمارية والزخرفية والخشبية والمعدنية، بالإضافة لتبريد وتكييف الهواء. أما التعليم التجارى ويشمل المدارس الثانوية التجارية، والتي تضم تخصصات: الشعبة العامة والشئون القانونية والمشتريات والمخازن والتأمينات والتسويق وسوق المال والإدارة والسكرتارية والمصارف والموانئ والخدمات البحرية والتعليم الزراعى ويشمل الدراسة بالمدارس الثانوية الفنية الزراعية فى المجالات الآتية: الإنتاج الحيوانى والداجنى، وإنتاج الحاصلات البستانية، والتصنيع الغذائى والعجائن، وفنى معامل، ومساعد بيطرى واستصلاح الأراضى والميكنة الزراعية، وتكنولوجيا إنتاج وتصنيع الأسماك، وتربية النحل وديدان

إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني .

الفروض الإحصائية

تم وضع الفروض الإحصائية المقابلة للفروض البحثية لإثبات عدم وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المتغيرات التابعة .

2. الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث فى مركز كفر الشيخ كمجال جغرافى للبحث، حيث يعد أكبر مركز على مستوى المحافظة من حيث عدد طلاب الشهادة الإعدادية المقبلين على مرحلة التعليم الثانوى والذي يقدر طبقا لبيانات "الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء" (2016) بـ 42.124 طالبا وطالبة ، وتم اختيار أكبر 3 قرى من حيث أعداد الطلاب بالتعليم الإعدادى بها (والبالغ مجموعها 4066 طالبا وطالبة) وكان توزيعها على النحو التالى : 1- قرية : (مسير) ويبلغ عدد الطلاب والطالبات بالتعليم الإعدادى فيها (1440) طالبا وطالبة . 2- قرية : (دقميرة) ويبلغ أعداد الطلاب والطالبات بالتعليم الإعدادى فيها (1339) طالبا وطالبة . 3- قرية : (محلة القصب) ويبلغ أعداد الطلاب والطالبات بالتعليم الإعدادى فيها (1287) طالبا وطالبة. وعن طريق الإستعانة بالإخباريين الذين لديهم خلفية تامة ومعرفة مسيقة بأرباب الأسر الذين يوجد لديهم أبناء (ذكور وإناث) بالتعليم الإعدادى بالقرى الثلاث تم تقسيم القرى المذكورة إلى 4 مربعات سكنية (شرق - غرب - شمال - جنوب) بواقع 30 منزلا سكنيا من كل مربع بطريقة عشوائية ليصبح اجمالى العينة المأخوذة 120 مبحوثا من أرباب الأسر الذين يتواجد لديهم ابناء فى مرحلة التعليم الإعدادى ، وتم جمع البيانات الميدانية من خلال استمارة استبيان تم تصميمها وإعدادها لهذا الغرض وذلك خلال شهرى فبراير ومارس 2019 . وبعد جمع البيانات توكيدها ثم جدولتها وتحليلها باستخدام جداول الحصر العدى والنسب المئوية ، والتكرارات، والمتوسط المرجح ، ومعامل مربع كاي ، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون وقد اشتملت استمارة الاستبيان على سبعة أقسام على النحو التالى :

القسم الأول: واشتمل على المتغيرات المستقلة لأرباب الأسر الريفيين وهى: السن ، والمستوى التعليمى لرب الأسرة ، ومهنة رب الأسرة ، وعدد أفراد الأسرة ، والإنتفاع الثقافى، والنظرة المجتمعية للشخص الحاصل على مؤهل تعليم فنى ، ومساحة الحيازة الزراعية بالقيراط ، والدخل الشهرى ، وحالة المسكن وتم معالجتها كليا على النحو التالى : (الأسئلة من 1-9)، بإستمارة إستبيان.

1- **السن :** بلغ الحد الأدنى لسن المبحوثين 37 سنة وحده الأعلى 65 سنة، وتم توزيع المبحوثين وفقا لفئات سنهم إلى أربع فئات على النحو التالى :

- من 37- 43 سنة

- من 44- 51 سنة

- من 52- 58 سنة

الفنى؟ وما هى المشكلات التى تعيقهم عن إلحاق أبنائهم بالتعليم الفنى؟ وما هى مقترحاتهم لحلها؟

أهداف البحث

بناء على مشكلة البحث السابق عرضها فقد تحددت أهدافه فيما يلى :

1-تحديد درجة معرفة أرباب الأسر المبحوثين بأهمية التعليم الفنى بأنواعه الثلاثة (زراعى- صناعى - تجارى) بصفة عامة .

2- تحديد الأسباب التى تشجع أرباب الأسر المبحوثين على إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفنى بأنواعه الثلاثة (زراعى - صناعى - تجارى) بمنطقة البحث .

3- تحديد اتجاهات أرباب الأسر المبحوثين نحو إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفنى بأنواعه الثلاثة (زراعى - صناعى - تجارى) بمنطقة البحث.

4- تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر الريفيين وهى : السن ، والمستوى التعليمى لرب الأسرة ، ومهنة رب الأسرة ، وعدد أفراد الأسرة، والإنتفاع الثقافى ، والنظرة المجتمعية للشخص الحاصل على مؤهل تعليم فنى ، ومساحة الحيازة الزراعية بالقيراط، والدخل الشهرى ، وحالة المسكن، وبين معرفتهم بأهمية بالتعليم الفنى بأنواعه الثلاثة (زراعى - صناعى - تجارى) .

5- تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر الريفيين السابق ذكرها وبين رأيهم فى أهمية الأسباب التى تشجعهم على إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفنى.

6- تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر الريفيين وبين اتجاهاتهم نحو إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفنى.

7- تحديد المشكلات التى تعيق إلحاق أرباب الأسر المبحوثين لأبنائهم الطلاب بالتعليم الفنى.

8- التعرف على مقترحات أرباب الأسر المبحوثين للتغلب على المشكلات التى تعيق إلحاقهم لأبنائهم الطلاب بالتعليم الفنى بأنواعه الثلاثة (زراعى- صناعى- تجارى) .

الفروض البحثية

1توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر المبحوثين وهى: السن، والحالة التعليمية، ومهنة رب الأسرة ، وعدد أفراد الأسرة، والإنتفاع الثقافى، والنظرة المجتمعية للشخص الحاصل على مؤهل تعليم فنى ، ومساحة الحيازة الزراعية بالقيراط ، والدخل الشهرى، وحالة المسكن، وبين معرفتهم بأهمية التعليم الفنى .

2-توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر المبحوثين السابق ذكرها ، وبين رأيهم فى أهمية الأسباب التى تشجعهم على إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفنى .

3-توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر المبحوثين السابق ذكرها، وبين اتجاهاتهم نحو

من 59- 65 سنة

2- الحالة التعليمية: تم قياسها بسؤال المبحوثين عن المؤهل الدراسي الحاصلين عليه ، وتم تقسيمهم وفقا لحالتهم التعليمية إلى خمس فئات هي:

- أمى - يقرأ ويكتب - ابتدائي - إعدادي - ثانوى - جامعى، وأعطيت لها الدرجات صفرو 4 و 6 و 9 و 12 و 16 على الترتيب للترميز.

3- مهنة رب الأسرة : تم قياسها بسؤال المبحوثين عن مهنتهم الأساسية التى يعملون بها وتم تقسيمهم وفقا لمهنتهم الأساسية إلى ست فئات هي :

- بالمعاش- مزارع- أعمال حرة-صناعي- حرفي- موظف وأعطيت لها الأرقام 1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 6 على الترتيب للترميز.

4- عدد أفراد الأسرة: تم قياسه بسؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته الذين يعيشون معه، ويعبر عنه برقم خام ، وقد بلغ الحد الأدنى لعدد أفراد الأسرة 4 ، وحده الأعلى 13 فرد وتم تقسيم المبحوثين وفقا لعدد أفراد أسرهم إلى ثلاث فئات هي :

- أسرة قليلة العدد (4-6) أفراد

- أسرة متوسطة العدد(7- 10) أفراد

- أسرة كثيرة العدد (11-13) فرد

5- الإنفتاح الثقافى : تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة قيامه بسماع الراديو ، ومشاهدة التليفزيون وقراءة الجرائد، ومشاهدة قنوات الدش، وحضور الاجتماعات، واستخدام النت، وذلك على مقياس مكون من اربع فئات هي: دائما (4درجات) ، وأحيانا (3درجات) و نادرا (درجتان) ولا يكون (درجة واحدة) وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلى للإنفتاح الثقافى للمبحوثين 6 درجات وحده الأعلى 24 درجة. وتم تقسيم المبحوثين وفقا لانفتاحهم الثقافى إلى ثلاث فئات هي:

- انفتاح بدرجة منخفضة (6-11) درجة

- انفتاح بدرجة متوسطة (12-18) درجة

- انفتاح بدرجة متوسطة (19- 24) درجة

6- النظرة المجتمعية للشخص الحاصل على مؤهل تعليم

فنى تم قياسها بسؤال المبحوثين عن رأيهم فى خمس عبارات ، أربعة منها إيجابية وهي: اهتمام الناس بالشخص الذى يعمل بصرف النظر عن المؤهل ، وتغير النظرة للتعليم الفنى فى ظل الظروف التى تعيشها البلد ، وكثرة المؤهلات المتوسطة فى الوقت الذى لا تجد فيه شغل ، وعدم تغير النظرة للدبلومات الفنية ، وعبارة واحدة سلبية وهي: احتياج البلد للمؤهلات العليا عن المتوسطة ، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي : موافق، وسيان ، وغير موافق، وأعطيت الدرجات 3، و2، و1 فى حالة العبارات الإيجابية و 1 و 2 و 3 فى حالة العبارة السلبية . وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلى للنظرة المجتمعية للشخص الحاصل على مؤهل تعليم فنى 9 درجات، وحده الأعلى 15 درجة . وبناء على ذلك تم تقسيم المبحوثين وفقا للنظرة المجتمعية للشخص الحاصل على مؤهل تعليم فنى إلى ثلاث فئات هي :

نظرة متدنية (9-10) درجات

نظرة متوسطة (11-13) درجة

نظرة مرتفعة (14-15) درجة

7- مساحة الحيازة الزراعية بالقيراط: تم قياسها بسؤال المبحوث عن حيازته من الأرض الزراعية التى يقوم بزراعتها وقت الاستبيان. وقد بلغ الحد الأدنى لمساحة الحيازة الزراعية 5 قيراط وحدها الأعلى 50 قيراطا. وتم تقسيم المبحوثين من حيث حيازتهم الزراعية للفئات التالية :

حيازة منخفضة (5-19) قيراطا

حيازة متوسطة (20- 35) قيراطا

حيازة مرتفعة (36-50) قيراطا

8- الدخل الشهرى: وتم قياسه بسؤال المبحوث عن دخل الأسرة فى الشهر بالتقريب وقت الاستبيان كرقم خام . وقد بلغ الحد الأدنى للدخل الشهرى للأسرة 700 جنية وحده الأعلى 7000جنيه، وبناء على ذلك تم تقسيم المبحوثين للفئات التالية :

- دخل منخفض (700- 2799) جنيها

- دخل متوسط (2800- 4899) جنيها

- دخل مرتفع (4900- 7000) جنيها

9- حالة المسكن : تم قياسها بسؤال المبحوث عن البنود التالية :

- شكل الحيازة المنزلية: سواء كان ملك أو إيجار وأعطى لأول درجتان وللثانى درجة واحدة.

- عدد الغرف بالمنزل: وأعطى لكل غرفة درجة واحدة.

- مادة بناء الحوائط : حيث أعطى للطوب الأحمر درجتان ، وللطوب اللبن درجة واحدة.

- دهان الحوائط: أعطى للدهان بالزيت 4 درجات ، والجير 3 درجات والمحارة درجتان، والطين درجة واحدة.

- نوع السقف: أعطى للخرسانة درجتان ، وللخشب درجة واحدة

- نوع الأرضية: أعطى للسيراميك 4 درجات والبلاط 3 درجات والأسمنت درجتان والطين درجة.

- دورة المياه: أعطى للأفرنجى درجتان ، وللبلدى درجة واحدة.

- المطبخ : أعطى لمن لديه مطبخ درجتان ومن ليس لديه درجة واحدة.

وجمعت الدرجة الكلية للبنود الثمانية لتعبر عن حالة مسكن المبحوث وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلى لحالة المسكن 15 درجة وحده الأعلى 30 درجة.

وبناء على ذلك تم تقسيم مسكن المبحوثين وفقا لحالته لديهم إلى ثلاث فئات هي :

- مسكن بحالة رديئة (15- 19) درجة

- مسكن بحالة متوسطة (20- 25) درجة

- مسكن بحالة جيدة (26- 30) درجة

القسم الثانى : واختص بتحديد درجة معرفة أرباب الأسر المبحوثين بأهمية التعليم الفنى بأنواعه الثلاثة (زراعى – صناعى – تجارى) من خلال ثلاثة عشر بنداً حيث تم استبيان المبحوثين عن معرفتهم بتلك البنود الثلاثة عشر

وذلك على مقياس مكون من أربع فئات هي: هام جداً، هام، وهام إلى حد ما، وغير هام. وأعطيت الدرجات 4 و3 و2 و1 على الترتيب لتعبر عن أهمية الأسباب التي تشجع المبحوثين على إلحاق أبنائهم بالتحليل الفني . وقد بلغ الحد الأدنى للمتوسط المرجح للأهمية النسبية للأسباب التي تشجع المبحوثين على إلحاق أبنائهم بالتحليل الفني درجة واحدة وحده الأعلى 4 درجات . وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي للأسباب التي تشجع المبحوثين على إلحاق أبنائهم بالتحليل الفني 10 درجات، وحده الأعلى 32 درجة . وبناءً على ذلك تم تقسيم المبحوثين إلى أربع فئات هي :

- بدون أهمية (10 - 14) درجة
- أهمية بدرجة متوسطة (15 - 19) درجة
- أهمية بدرجة منخفضة (20 - 27) درجة
- أهمية بدرجة عالية (28 - 32) درجة .
(السؤال رقم 11) باستمارة الإستبيان
القسم الرابع: واختص بالتعرف على طبيعة اتجاهات
أرباب الأسر الريفيين نحو إلحاق أبنائهم بالتحليل
الفني الزراعي وذلك من خلال ثلاثون عبارة روعي فيها
مكونات الاتجاه الثلاثة وهي المكون المعرفي
(10 عبارات) ، والشعوري (10 عبارات)، والنزوعي
(10 عبارات) ، تم وضعها على مقياس مكون من ثلاث
فئات هي موافق ، وسيان ، وغير موافق ، وأعطيت
الدرجات 3 و2 و1 في حالة العبارات الإيجابية، و3 و2 و1
في حالة العبارات السلبية ثم جمعت الدرجة الإجمالية لكل
مكون لتعبر عن درجة المكون في الاتجاه وذلك على النحو
التالي:

أ- **المكون المعرفي للتحليل الفني الزراعي:** بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي للمكون المعرفي للتحليل الفني الزراعي 14 درجة وحده الأعلى 26 درجة ، وبناءً على ذلك تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي :

موافق (23-26) درجة.

سيان (18-22) درجة.

غير موافق (14-17) درجة .

ب- **المكون الشعوري للتحليل الفني الزراعي:** بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي للمكون الشعوري للتحليل الفني الزراعي 14 درجة وحده الأعلى 28 درجة وبناءً على ذلك تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي :

موافق (24- 28) درجة

سيان (19 - 23) درجة

غير موافق(14- 18) درجة

ج- **المكون النزوعي للتحليل الفني الزراعي:** بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي للمكون النزوعي للتحليل الفني الزراعي 16 درجة وحده الأعلى 30 درجة ... وبناءً على ذلك تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي :

موافق (26- 30) درجة

سيان (21-25) درجة

غير موافق (16- 20) درجة

ولتحديد طبيعة الاتجاه نحو التحليل الفني الزراعي بوجه

وهي :

1- التحليل الفني يزود الطالب بالمهارات والمعلومات الفنية التي تمكنه من أداء عمله.

2- التحليل الفني أساس نهضة وبناء الدولة .

4- التحليل الفني أساس مستقبل اقتصاد مصر .

5- التحليل الفني يعطي فرصة للطالب للحصول على وظيفة في سوق العمل.

6- التحليل الفني يعطي فرصة للطالب لمواصلة التحليل العالي بعد نجاحه في اختبارات القبول.

7- التحليل الفني يتيح فرصة العمل من المنزل للإناث. خاصة في أعمال الحياكة والتطريز وصناعة مفروشات المنازل .

8- التحليل الفني يمنح الطلاب ثقة كبيرة ودرجة عالية في الإعتماد على النفس.

9- التحليل الفني يمنح للخريجين شهادات معترف بها دولياً

10- التحليل الفني يمكن أن يساعد الخريج على عمل مشروع صغير غير مكلف بما يحقق له دخل سنوي .

11- التحليل الفني يقوم بتدريب الطلاب على تصنيع منتجات معينة وبيعها للمستفيدين منها .

12- التحليل الفني ضرورة لرفع مستوى معيشة الريفيين.

13- التحليل الفني أكثر أنواع التحليل المرتبطة بحاجات الريفيين ومشكلاتهم. وذلك على مقياس مكون من أربع فئات هي : يعرف بدرجة عالية ، ويعرف بدرجة متوسطة ، ويعرف بدرجة منخفضة ، ولا يعرف ، وأعطيت الدرجات 4 و3 و2 و1 على الترتيب لتعبر عن معرفة المبحوثين بأهمية التحليل الفني.

وقد بلغ الحد الأدنى للمتوسط المرجح لمعرفة المبحوثين بأهمية التحليل الفني درجة واحدة وحده الأعلى 4 درجات ، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي لمعرفة المبحوثين بأهمية التحليل الفني إجمالاً 13 درجة وحده الأعلى 52 درجة ، وبناءً على ذلك تم تقسيمهم إلى أربع فئات هي: لا يعرف (13- 22) درجة

- معرفة بدرجة منخفضة (23 - 32) درجة

- معرفة بدرجة متوسطة (33 - 42) درجة

- معرفة بدرجة عالية (43 - 52) درجة

(السؤال رقم 10) باستمارة الإستبيان

القسم الثالث: واشتمل على تحديد الأسباب التي تشجع
أرباب الأسر المبحوثين على إلحاق أبنائهم بالتحليل الفني
بأنواعه الثلاثة (زراعي- صناعي- تجاري) من خلال
ثمانى أسباب تم سؤال المبحوثين عنها من حيث أهميتها
بالنسبة لهم وهي :

1- الهروب من صراع الثانوية العامة.

2- الهروب من الدروس الخصوصية .

3- المنافسة مع الزملاء في مرحلة الثانوية العامة .

4- التأكيد على أن التحليل الفني لا يقل أهمية عن التحليل العام

5- التحليل الفني غير مكلف .

6- ضعف المجموع.

7- الظروف الإجتماعية

8- إمكانية عمل مشروع صغير بعد التخرج.

اتجاه منخفض (15-19) درجة
اتجاه متوسط (20-25) درجة
اتجاه مرتفع (26-30) درجة
(الأسئلة من 15-17)

القسم السادس : واختص بالتعرف على طبيعة اتجاهات أرباب الأسر الريفيين نحو إلحاق ابنائهم الطلاب بالتعليم الفني الصناعي: وذلك من خلال ثمانى وعشرون عبارة روعى فيها مكونات الاتجاه الثلاثة وهي المكون المعرفى (8 عبارات)، والشعورى (10 عبارات)، والنزوعى (10 عبارات). تم وضعها على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: موافق، وسيان، وغير موافق وأعطيت الدرجات 3 و2 و1 فى حالة العبارات الايجابية، و1 و2 و3 فى حالة العبارات السلبية ثم جمعت الدرجة الاجمالية لكل مكون لتعبر عن درجة المكون فى الاتجاه وذلك على النحو التالى:
أ-المكون المعرفى للتعليم الفني الصناعي: بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلى للمكون المعرفى للتعليم الفني الصناعي 9 درجات، وحده الأعلى 24 درجة . وبناءا على ذلك تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات

هى :

موافق (20-24) درجة

سيان (14 - 19) درجة

غير موافق (9-13) درجة

ب- المكون الشعورى للتعليم الفني الصناعي: بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلى للمكون الشعورى للتعليم الفني الصناعي 18 درجة وحده الأعلى 30 درجة وبناءا على ذلك تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هى :

موافق (27- 30) درجة

سيان (22 - 26) درجة

غير موافق (18-21) درجة

ج- المكون النزوعى للتعليم الفني الصناعي: بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلى للمكون النزوعى للتعليم الفني الصناعي 18 درجة وحده الأعلى 30 درجة وبناءا على ذلك تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هى :

موافق (27-30) درجة

سيان (22-26) درجة

غير موافق (18-21) درجة

ولتحديد طبيعة الاتجاه نحو التعليم الفني الصناعي بوجه عام فقد تم جمع التكرارات فى كل فئة من الفئات (موافق - سيان - غير موافق) فى المكونات الثلاثة وقسمتها على 3 ، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلى لطبيعة اتجاهات أرباب الأسر المبحوثين نحو التعليم الفني الصناعي اجمالاً 15 درجة وحده الأعلى 28 درجة.

وبناءا على ذلك تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هى

اتجاه منخفض (15 - 18) درجة

اتجاه متوسط (19 - 23) درجة

اتجاه مرتفع (24-28) درجة

(الأسئلة من 18-20)إستمارة استبيان

عام فقد تم جمع التكرارات فى كل فئة من الفئات (موافق - سيان - غير موافق) فى المكونات الثلاثة وقسمتها على 3 وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلى لطبيعة اتجاهات أرباب الأسر المبحوثين نحو إلحاق ابنائهم الطلاب بالتعليم الفنى الزراعى 14 درجة وحده الأعلى 28 درجة. وبناءا على ذلك تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هى:

إتجاه منخفض (14-18) درجة

إتجاه متوسط (19-23) درجة

إتجاه مرتفع (24- 28) درجة

(الأسئلة من 12-14) إستمارة الإستبيان

القسم الخامس: واختص بالتعرف على طبيعة اتجاهات ارباب الأسر الريفيين نحو إلحاق ابنائهم الطلاب بالتعليم الفنى التجارى وذلك من خلال ثلاثون عبارة روعى فيها مكونات الاتجاه الثلاثة وهي المكون المعرفى (10 عبارات)، والشعورى (10 عبارات)، والنزوعى (10 عبارات)، تم وضعها على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: موافق، وسيان، وغير موافق، وأعطيت الدرجات 3، 2، و1 فى حالة العبارات الايجابية، و1 و2 و3 فى حالة العبارات السلبية ثم جمعت الدرجة الإجمالية لكل مكون لتعبر عن درجة المكون فى الاتجاه وذلك على النحو التالى :

أ- المكون المعرفى للتعليم الفنى التجارى: بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلى للمكون المعرفى للتعليم الفنى التجارى 16 درجة وحده الأعلى 30 درجة وبناءا على ذلك تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هى :

موافق (26-30) درجة

سيان (21- 25) درجة

غير موافق (16-20) درجة

ب- المكون الشعورى للتعليم الفنى التجارى: بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلى للمكون الشعورى للتعليم الفنى التجارى 14 درجة وحده الأعلى 30 درجة وبناءا على ذلك تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هى :

موافق (26-30) درجة

سيان (19 - 25) درجة

غير موافق(14-18) درجة

ج- المكون النزوعى للتعليم الفنى التجارى: بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلى للمكون النزوعى للتعليم الفنى التجارى 16 درجة وحده الأعلى 30 درجة وبناءا على ذلك تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هى :

موافق (26-30) درجة

سيان (21-25) درجة

غير موافق (16-20) درجة

ولتحديد طبيعة الاتجاه نحو التعليم الفنى التجارى بوجه عام فقد تم جمع التكرارات فى كل فئة من الفئات (موافق- سيان -غير موافق) فى المكونات الثلاثة وقسمتها على 3 ، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلى لطبيعة اتجاهات أرباب الأسر المبحوثين نحو إلحاق ابنائهم الطلاب بالتعليم الفنى التجارى إجمالاً 15 درجة وحده الأعلى 30 درجة. وبناءا على ذلك تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هى :

التعليم الفني يقوم بتدريب الطلاب على تصنيع منتجات معينة وبيعها للمستفيدين منها، والتعليم الفني أكثر أنواع التعليم المرتبطة بحاجات الريفيين ومشاكلهم، و التعليم الفني أساس نهضة وبناء الدولة ، والتعليم الفني سلاح قوى لمواجهة البطالة، والتعليم الفني يمنح الطلاب ثقة كبيرة ودرجة عالية فى الإعتماد على النفس والتعليم الفني مستقبل اقتصاد مصر، وذلك بمتوسط مرجح قدره 2.9 درجات من 4 تلا ذلك وفى المرتبة التاسعة: التعليم الفني ضرورة لرفع مستوى معيشة الريفيين بمتوسط مرجح قدره 2.7 درجة ، تلا ذلك وفى المرتبتين العاشرة والعاشره مكرر: التعليم الفني يعطى فرصة للطلاب للحصول على وظيفة فى سوق العمل ، والتعليم الفني يمنح للخريجين شهادات معترف بها دوليا ، وذلك بمتوسط مرجح قدره 2.5 درجة من 4 درجات.

هذا وقد بلغ **المتوسط المرجح العام** 2.8 درجة من 4 درجات أى أن المبحوثين من أرباب الأسر الريفيين لديهم معرفة بأهمية التعليم الفني بدرجة متوسطة .

وبتوزيع المبحوثين وفقا لمعرفتهم بأهمية التعليم الفني بأنواعه الثلاثة (زراعى- صناعى- تجارى) إجمالاً على أربع فئات تبين من النتائج جدول (3) تقارب نسبة المبحوثين فى فئتي المعرفة المرتفعة والمنخفضة بأهمية التعليم الفني وبلغت 35.8%، و34.2% على الترتيب ، يليها المبحوثون فى فئة المعرفة المتوسطة بنسبة 27.5% وأن أقل نسبة منهم (2.5%) ليس لديهم معرفة بأهمية التعليم الفني.

ثالثاً: الأسباب التى تشجع أرباب الأسر المبحوثين على إحاق أبناءهم بالتعليم الفني: أوضحت نتائج جدول (4) أن الأسباب التى قد تشجع ارباب الاسر المبحوثين على إحاق أبنائهم بالتعليم الفني يمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لأهمية كل سبب من هذه الأسباب كما يلي:

- جاء في المرتبتين: الأولى، والأولى مكرر السببين القائلين بالهروب من الدروس الخصوصية، والظروف الإجتماعية ، وبلغ المتوسط المرجح لأهمية هذين السببين 3.3 درجة من أربع درجات لكل منهما، وفي المراتب : الثانية، والثانية مكرر، والثالثة مكرر الأسباب القائلة بالهروب من صراع الثانوية العامة ، وضعف المجموع، وإمكانية عمل مشروع صغير بعد التخرج ، وبلغ المتوسط المرجح لأهمية هذه الأسباب 3 درجات لكل منها. وفي المرتبتين : الرابعة والرابعة مكرر جاء السببين القائلين بالمنافسة مع الزملاء فى مرحلة الثانوية العامة، والتعليم الفني غير مكلف بمتوسط مرجح قدره 2.9 درجة لكل منهما، وفى المرتبة الأخيرة جاء السبب القائل بالتأكيد على أن التعليم الفني لا يقل أهمية عن التعليم العام بمتوسط مرجح قدره 2.7 درجة.

القسم السابع : التعرف على المشكلات التى تعيق أرباب الأسر الريفيين عند إحاق أبناءهم الطلاب بالتعليم الفني ومقترحاتهم للتغلب عليها :

حيث تم سؤال المبحوثين عن المشكلات التى تعيقهم عن إحاق أبناءهم الطلاب بالتعليم الفني، بالإضافة لمقترحاتهم للتغلب على تلك المشكلات من وجهة نظرهم باتباع اسلوب السؤال المفتوح وقد تم تفرغ استجاباتهم من استمارات الاستبيان فى جدول يضم الاثنىن معا فى صورة اعداد ونسب مئوية.

(السؤال رقم 21) إستمارة الإستبيان

3. النتائج ومناقشتها

أولاً: وصف عينة البحث من أرباب الأسر المبحوثين

أوضحت النتائج (جدول 1) أن منوال سن المبحوثين يقع فى الفئة العمرية من 37-43 سنة وبلغت نسبتهم (37.5%)، وأن ما يزيد على خمسى المبحوثين (44.2%) جامعيون وأن ما يزيد على ثلثيهم (69.2%) موظفون .

أما فيما يتعلق بتوزيع المبحوثين وفقاً لعدد أفراد أسرهم فقد أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين (90.8%) عدد أفراد أسرهم صغير من (4-6) أفراد، وأن مايقرب من ثلاث أرباعهم (73.4%) لديهم انفتاح ثقافى بدرجة متوسطة. وأن ما يزيد على ثلاث أرباعهم (77.5%) نظرتهم المجتمعية للشخص الحاصل على مؤهل تعليم فنى متوسطة ، وأن ما يزيد على نصفهم (55.8%) غير حائزين لأرض زراعية. وأن ما يزيد على خمسى المبحوثين (42.5%) يقعون فى فئة الدخل الشهري المنخفض (700-2799 جنيهه) ، وأن سبعة أعشار المبحوثين (70%) حالة مسكنهم متوسطة.

ثانياً : تحديد معرفة أرباب الأسر المبحوثين بأهمية التعليم

الفنى بأنواعه الثلاثة (زراعى - صناعى - تجارى)

أوضحت النتائج (جدول2) أن معرفة المبحوثين من أرباب الأسر بأهمية التعليم الفني يمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح كما يلي:

جاء في المراتب : الأولى والأولى مكرر والثانية مكرر والثالثة مكرر كل من: التعليم الفني يزود الطالب بالمهارات والمعلومات الفنية التى تمكنه من أداء عمله، والتعليم الفني يعطى فرصة للطلاب لمواصلة التعليم العالى بعد نجاحه فى اختبارات القبول، وإتاحة التعليم الفني فرصة العمل من المنزل للإناث خاصة فى أعمال الحياكة (التطريز - صناعة مفروشات المنازل) ، و مساعدة التعليم الفني للخريج على عمل مشروع صغير يحقق له دخل سنوى وذلك بمتوسط مرجح قدره 3 درجات من 4 تلاها فى الترتيب الرابع والرابع مكرر، والخامس مكرر والسادس مكرر والسابع مكرر والثامن مكرر كل من:

جدول (1): توزيع المبحوثين وفقاً لمتغيراتهم المستقلة المدروسة.

المتغيرات المستقلة المدروسة		المتغيرات المستقلة المدروسة	
عدد	%	عدد	%
1- السن:			
45	37.5	37	30.8
34	28.3	4	3.4
120	100	120	100
2- الحالة التعليمية:			
6	5.0	12	10.0
3	2.5	3	2.5
43	35.8	53	44.2
120	100	120	100
3- مهنة رب الأسرة:			
2	1.7	10	8.3
4	3.3	17	14.2
4	3.3	83	69.2
120	100	120	100
4- عدد أفراد الأسرة:			
109	90.8	9	7.5
2	1.7	4	3.3
120	100	120	100
5- الانفتاح الثقافي:			
4	3.3	88	73.4
28	23.3		

**7 لم يدلي (67) مبحوث بحيازته الزراعية

**8 لم يدلي (21) مبحوث بدخولهم الشهرية

جدول رقم (2): توزيع أرباب أسر المبحوثين وفقاً للمتوسط المرجح لمعرفةهم بأهمية التعليم الفني.

رقم	المتوسط المرجح	درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة منخفضة		لا يعرف		المعرفة
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
1	3	37.5	45	29.2	35	29.2	35	4.1	5	أهمية التعليم الفني
10	2.5	18.3	22	24.2	29	50.8	61	6.7	8	1- التعليم الفني يزود الطالب بالمهارات والمعلومات الفنية التي تمكنه من أداء عمله
م1	3	35.0	42	40.9	49	18.3	22	5.8	7	2- التعليم الفني يعطي فرصة للطلاب للحصول على وظيفة في سوق العمل
4	2.9	35.8	43	25.0	30	32.5	39	6.7	8	3- التعليم الفني يعطي فرصة للطلاب لمواصلة التعليم العالي بعد نجاحه في اختبارات القبول
9	2.7	25.8	31	28.4	34	38.3	46	7.5	9	4- التعليم الفني يقوم بتدريب الطلاب على تصنيع منتجات معينة وبيعها للمستفيدين منها
م4	2.9	40.9	49	21.6	26	32.5	39	5.0	6	5- التعليم الفني ضرورة لرفع مستوى معيشة الريفيين
م5	2.9	39.2	47	17.5	21	34.2	41	9.1	11	6- التعليم الفني أكثر أنواع التعليم المرتبطة بحاجات الريفيين ومشاكلهم
م10	2.5	27.5	33	10.8	13	41.7	50	20.0	24	7- التعليم الفني أساس نهضة وبناء الدولة
م6	2.9	39.2	47	18.3	22	36.7	44	5.8	7	8- التعليم الفني يمنح للخريجين شهادات معترف بها دولياً
م2	3	43.3	52	23.4	28	30.0	36	3.3	4	9- التعليم الفني سلاح قوى لمواجهة البطالة
م3	3	42.5	51	22.5	27	32.5	39	2.5	3	10- التعليم الفني يتيح فرصة العمل من المنزل للإناث خاصة في أعمال الحياكة (النطريز - صناعة مفروشات المنازل)
م7	2.9	36.7	44	15.8	19	44.2	53	3.3	4	11- التعليم الفني يمكن أن يساعد الخريج على عمل مشروع صغير يحقق له دخل سنوي
م8	2.9	39.2	47	17.5	21	38.3	46	5.0	6	12- التعليم الفني يمنح الطلاب ثقة كبيرة ودرجة عالية في الاعتماد على النفس
	2.8	العام	المرجح	المتوسط						13- التعليم الفني مستقبل اقتصاد مصر

جدول (3): توزيع المبحوثين وفقاً لمعرفةهم بأهمية التعليم الفني.

فئات المعرفة	عدد	%
لا يعرف (13-22) درجة	3	2.5
منخفضة (23-32) درجة	41	34.2
متوسطة (33-43) درجة	33	27.5
مرتفعة (44-52) درجة	43	35.8
الإجمالي	120	100

رابعا : طبيعة اتجاهات ارباب الأسر الريفيين نحو إلحاق ابنائهم الطلاب بالتعليم الفني الزراعي

أ- المكون المعرفي
أوضحت نتائج جدول (6) أن ثلاث أرباع المبحوثين (75%) درجة معرفتهم بإلحاق ابنائهم بالتعليم الفني الزراعي متوسطة، وأن ما يقل عن خمسهم (15.8%) درجة معرفتهم بإلحاق ابنائهم بالتعليم الفني الزراعي منخفضة، في حين كانت أقل نسبة من المبحوثين (9.2%)

جدول (4): توزيع أرباب أسر المبحوثين وفقاً للمتوسط المرجح للأهمية النسبية للأسباب التي تشجعهم على إلحاق ابنائهم بالتعليم الفني.

الأسباب	هام جدا		هام		هام إلى حد ما		غير هام		الأهمية النسبية
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1- الهروب من صراع الثانوية العامة	62	51.7	12	10.0	39	32.5	7	5.8	2
2- الهروب من الدروس الخصوصية	72	60.0	13	10.8	29	24.2	6	5.0	1
3- المنافسة مع الزملاء في مرحلة الثانوية العامة	45	37.5	20	16.7	31	25.8	24	20.0	4
4- التأكيد على أن التعليم الفني لا يقل أهمية عن التعليم العام	41	34.2	27	22.5	30	25.0	22	18.3	5
5- التعليم الفني غير مكلف	53	44.2	22	18.3	29	24.2	16	13.3	4م
6- ضعف المجموع	49	54.1	27	22.5	23	19.2	5	4.2	2م
7- الظروف الاجتماعية	71	59.1	21	17.5	18	15.0	10	8.4	1م
8- إمكانية عمل مشروع صغير بعد التخرج	56	46.7	25	20.8	24	20.0	15	12.5	3م
	المرجع العام	3	المتوسط						

درجة معرفتهم بإلحاق ابنائهم بالتعليم الفني الزراعي مرتفعة.

وقد يرجع ذلك إلي ارتفاع درجة تعرض أرباب الأسر المبحوثين لوسائل الإعلام المختلفة وما تنشره من أخبار متعلقة بالتعليم الفني الزراعي مما يؤثر على معرفتهم لا سيما وأن ما يزيد على خمسي المبحوثين جامعيون .

ب- المكون الشعوري

أوضحت نتائج جدول (6) أن ما يزيد على ثلثي المبحوثين (68.3%) يقعون في فئة المستوى المتوسط للمكون الشعوري ، وأن ما يقرب من ربعهم (22.5%) يقعون في فئة المستوى المرتفع للمكون الشعوري ، وأن أقل نسبة منهم (9.2%) يقعون في فئة المستوى المنخفض للمكون الشعوري نحو إلحاق ابنائهم بالتعليم الفني الزراعي.

وربما يرجع ذلك إلى توقعات المبحوثين من أرباب الأسر نحو إلحاق ابنائهم بالتعليم الفني الزراعي أنه قد يكون حلا متوازعا لتعويض الفشل في مجموع المرحلة الاعدادية وبالتالي كانت عاطفتهم قوية نحو التوجه لهذا النوع من التعليم .

ج- المكون النزوعي

أوضحت نتائج جدول (6) أن ما يزيد على نصف المبحوثين (53.3%) يقعون في فئة المستوى المتوسط للمكون النزوعي ، وان ما يزيد على خمسيهم (43.3%) يقعون في فئة المستوى المرتفع للمكون النزوعي ، وكانت أقل نسبة منهم (3.3%) يقعون في فئة المستوى المنخفض للمكون النزوعي نحو إلحاق ابنائهم بالتعليم الفني الزراعي.

-هذا وقد بلغ المتوسط المرجح للعام للأهمية النسبية للأسباب التي تشجع أرباب الأسر المبحوثين على إلحاق ابنائهم بالتعليم الفني 3 درجات من 4 درجات أي أن المبحوثين يرون أن هذه الأسباب المذكورة هامة. ولتحديد مستوى أهمية الأسباب التي تشجع المبحوثين على إلحاق ابنائهم بالتعليم الفني إجمالاً فقد أوضحت النتائج (جدول 5) تقارب نسبتي المبحوثين الذين يرون أن هذه الأسباب هامة وهامة جدا وبلغتا 40% و38.3% لكل منهما على الترتيب كما تقاربت نسبتي المبحوثين من أرباب الأسر المبحوثين الذين يرون أن الأسباب التي تشجعهم على إلحاق ابنائهم بالتعليم الفني هامة إلى حد ما، و غير هامة حيث بلغت نسبتهما 11.7% و10% ، على الترتيب.

جدول (5): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى أهمية الاسباب التي تشجعهم على إلحاق ابنائهم بالتعليم الفني إجمالاً.

مستوى أهمية الاسباب اجمالاً	عدد	%
غير هام (10 - 14) درجة	12	10.0
هام إلى حد ما (15 - 19) درجة	14	11.7
هام (20 - 27) درجة	48	40.0
هام جدا (28 - 32) درجة	46	38.3
الإجمالي	120	100

جدول (6): توزيع لمبحوثين وفقا للمكون المعرفي والشعوري والنزوعي والاتجاه الاجمالي نحو إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني الزراعي.

المكون المعرفي	عدد	%	المكون الشعوري	عدد	%	المكون النزوعي	عدد	%	الاتجاه الاجمالي	عدد	%
منخفض (17-14)	19	15.8	منخفض (18-14)	11	9.2	منخفض (20-16)	4	3.3	منخفض (18-14)	12	10
متوسط (22-18)	90	75	متوسط (23-19)	82	68.3	متوسط (25-21)	64	53.4	متوسط (23-19)	78	65
مرتفع (26-23)	11	9.2	مرتفع (28-24)	27	22.5	مرتفع (30-26)	52	43.3	مرتفع (28-24)	30	25
المجموع	120	100	المجموع	120	100	المجموع	120	100	المجموع	120	100

أخماس المبحوثين من أرباب الأسر (60.8%) لديهم اتجاهات متوسطة نحو التعليم الفني التجاري، وأن ما يزيد على ثلثهم (35%) لديهم اتجاهات مرتفعة، في حين كانت أقل نسبة منهم (4.2%) لديهم اتجاهات منخفضة نحو التعليم الفني التجاري .

سادسا : طبيعة اتجاهات ارباب الأسر الريفيين نحو إلحاق ابنائهم الطلاب بالتعليم الفني الصناعي

أ- المكون المعرفي

أوضحت النتائج في (جدول 8) أن ما يزيد على خمسي المبحوثين (44.2%) درجة معرفتهم بإلحاق أبنائهم بالتعليم الفني الصناعي مرتفعة ، وأن ما يقرب من ثلاثة أعشارهم (29.2%) درجة معرفتهم بإلحاق ابنائهم بالتعليم الفني الصناعي متوسطة، وأن ما يزيد على ربعهم بقليل (26.6%) درجة معرفتهم بإلحاق ابنائهم بالتعليم الفني الصناعي منخفضة .

ب- المكون الشعوري

أوضحت النتائج في (جدول 8) أن ما يقرب من ثلاث أخماس المبحوثين (57.5%) يقعون في فئة المستوى المتوسط للمكون الشعوري وأن ما يزيد على ربعهم (27.5%) يقعون في فئة المستوى المنخفض للمكون الشعوري ، في حين كانت أقل نسبة منهم (15%) يقعون في فئة المستوى المرتفع للمكون الشعوري .

ج- المكون النزوعي

أوضحت النتائج في (جدول 8) أن ما يزيد على نصف المبحوثين (69.2%) يقعون في فئة المستوى المتوسط للمكون النزوعي، وتقاربت نسبتي المبحوثين في فئتي : المستوى المنخفض والمرتفع للمكون النزوعي والبالغتين : 15.8% و 15% على الترتيب .

اتجاه أرباب الأسر المبحوثين نحو إلحاق أبنائهم بالتعليم الفني الصناعي إجمالاً :

أوضحت النتائج في (جدول 8) أن ما يزيد على نصف المبحوثين من أرباب الأسر (51.7%) لديهم اتجاهات متوسطة نحو التعليم الفني الصناعي، وأن ربعهم (25%) لديهم اتجاهات مرتفعة، في حين كانت أقل نسبة منهم (23.3%) لديهم اتجاهات منخفضة نحو التعليم الفني الصناعي .

سابعاً : تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر الريفيين وبين معرفتهم بأهمية التعليم الفني

ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه : "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر المبحوثين وهي: السن ، والحالة التعليمية، ومهنة رب

وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الدولة بالتعليم الفني وما تبعه من توجه للريفيين لإلحاق ابنائهم به كبديل عن التعليم الثانوي العام .

اتجاه أرباب الأسر المبحوثين نحو إلحاق أبنائهم بالتعليم الفني الزراعي إجمالاً.

أوضحت النتائج في جدول (6) أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين من أرباب الأسر (65%) لديهم اتجاهات متوسطة نحو التعليم الفني الزراعي ، وأن ربعهم (25%) لديهم اتجاهات مرتفعة، في حين كانت أقل نسبة منهم (10%) اتجاهاتهم منخفضة.

ويتضح من هذه النتائج أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين من الشباب الريفي لديهم اتجاهات محايدة نحو التعليم الفني الزراعي وقد يرجع ذلك إلى الظروف الاجتماعية التي تدفعهم لإلحاق أبنائهم الطلاب به .

خامساً : طبيعة اتجاهات ارباب الأسر الريفيين نحو إلحاق ابنائهم الطلاب بالتعليم الفني التجاري.

أ- المكون المعرفي

أوضحت النتائج في جدول (7) أن الغالبية العظمى من المبحوثين (80%) درجة معرفتهم بإلحاق أبنائهم بالتعليم الفني التجاري متوسطة ، وأن ما يزيد على عشرين بقليل (13.3%) درجة معرفتهم بإلحاق ابنائهم بالتعليم الفني التجاري مرتفعة، في حين كانت أقل نسبة من المبحوثين (6.7%) درجة معرفتهم بإلحاق ابنائهم بالتعليم الفني التجاري منخفضة .

ب- المكون الشعوري

أوضحت النتائج في جدول (7) أن نصف المبحوثين (50%) يقعون في فئة المستوى المتوسط للمكون الشعوري، وأن ما يقرب من نصفهم (47.5%) يقعون في فئة المستوى المرتفع للمكون الشعوري ، في حين كانت أقل نسبة منهم (2.5%) يقعون في فئة المستوى المنخفض للمكون الشعوري .

ج- المكون النزوعي

أوضحت نتائج في جدول (7) أن ما يزيد على نصف المبحوثين (52.5%) يقعون في فئة المستوى المتوسط للمكون النزوعي ، وان ما يزيد على خمسيهم (44.2%) يقعون في فئة المستوى المرتفع للمكون النزوعي ، في حين كانت أقل نسبة منهم (3.3%) يقعون في فئة المستوى المنخفض للمكون النزوعي .

اتجاه أرباب الأسر المبحوثين نحو إلحاق أبنائهم بالتعليم

الفني التجاري إجمالاً

أوضحت النتائج في جدول (7) أن ما يزيد على ثلاث

جدول (7) : توزيع المبحوثين وفقا للمكون المعرفي والشعوري والنزوعي والاتجاه الاجمالي نحو إحقاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني التجاري.

المكون المعرفي	عدد	%	المكون الشعوري	عدد	%	المكون النزوعي	عدد	%	الاتجاه الاجمالي	عدد	%
منخفض (20-16)	8	6.7	منخفض (18-14)	3	2.5	منخفض (20-16)	4	3.3	منخفض (19-15)	5	4.2
متوسط (25-21)	96	80	متوسط (25-19)	60	50	متوسط (25-21)	63	52.5	متوسط (25-20)	73	60.8
مرتفع (30-26)	16	13.3	مرتفع (30-26)	57	47.5	مرتفع (30-26)	53	44.2	مرتفع (30-26)	42	35
المجموع	120	100	المجموع	120	100	المجموع	120	100	المجموع	120	100

جدول (8): توزيع المبحوثين وفقا للمكون المعرفي والشعوري والنزوعي والاتجاه الاجمالي نحو إحقاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني الصناعي.

المكون المعرفي	عدد	%	المكون الشعوري	عدد	%	المكون النزوعي	عدد	%	الاتجاه الاجمالي	عدد	%
منخفض (13-9)	32	26.6	منخفض (21-18)	19	27.5	منخفض (21-18)	19	15.8	منخفض (18-15)	28	23.3
متوسط (19-14)	35	29.2	متوسط (26-22)	83	57.5	متوسط (26-22)	83	69.2	متوسط (23-19)	62	51.7
مرتفع (24-20)	53	44.2	مرتفع (30-27)	18	15	مرتفع (30-27)	18	15	مرتفع (28-24)	30	25
المجموع	120	100	المجموع	120	100	المجموع	120	100	المجموع	120	100

المهنة ، والحالة التعليمية لأرباب الأسر المبحوثين وبين معرفتهم بأهمية التعليم الفني حيث بلغت قيمتي مربع كاي المحسوبتين 14.661 و 13.697 على الترتيب بمعنى أنه كلما تعددت مهن أرباب الأسر المبحوثين من الزراعة وأرباب الصناعة والحرفيين (كما تشير النتائج) كلما زادت معرفتهم بأهمية التعليم الفني وبالتالي يصبح هناك تفاوت في توجيه أبنائهم الطلاب لنوعية التعليم الفني الذي يمكن أن يلتحقوا به ما بين الزراعي

الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، والإنتفاع الثقافي ، والنظرة المجتمعية للشخص الحاصل على مؤهل تعليم فني ومساحة الحيازة الزراعية بالقيراط ، والدخل الأسرى الشهري وحالة المسكن وبين معرفتهم بأهمية التعليم الفني ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام كل من :معامل الارتباط البسيط لبيرسون للمتغيرات ذات الطبيعة المتصلة ومربع كاي للمتغيرات الرتبية والإسمية وجاءت النتائج (جدول رقم 9) على النحو التالي:

جدول (9): قيم معامل الارتباط البسيط ومربع كاي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر المبحوثين وبين معرفتهم بأهمية التعليم الفني.

المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الارتباط البسيط	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم مربع كاي
عدد أفراد الأسرة	0.319**	مهنة رب الأسرة	14.661*
الدخل الشهري الأسرى	-0.208*	الحالة التعليمية	13.697*

(*) معنوى عند مستوى 0.05 (**) معنوية عند مستوى 0.01

والتجاري والصناعي. كما أن ارتفاع حالتهم التعليمية (ما يزيد على خمسيهم حاصلين على مؤهلات جامعية) تجعلهم أقدر على اتخاذ قراراتهم بشأن توجيه أبنائهم الطلاب نحو الإلتحاق بالتعليم الفني من عدمه . وبناء على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه فقط بالنسبة لمتغيرات: عدد أفراد الأسرة ، والدخل الأسرى الشهري ومهنة أرباب الأسر ، والحالة التعليمية لهم، وقبول الفرض البحثي البديل والقائل بوجود علاقة .

ثامنا : العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر الريفيين وبين رأيهم في أهمية الأسباب التي تشجعهم على إحقاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني
ينص الفرض الإحصائي الثاني على أنه : " لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر المبحوثين وهي: السن ، والحالة التعليمية ، ومهنة رب الأسرة، وعدد أفراد الأسرة ، والإنتفاع الثقافي ، والنظرة المجتمعية للشخص الحاصل على مؤهل تعليم فني، ومساحة الحيازة الزراعية بالقيراط، والدخل الأسرى الشهري ، وحالة المسكن ، وبين رأيهم في أهمية الأسباب التي تشجعهم على إحقاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني " وجاءت النتائج على النحو التالي : (في جدول رقم 10).

أ- نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون

1- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى 0.01 بين عدد أفراد الأسرة لأرباب الأسر المبحوثين وبين معرفتهم بأهمية التعليم الفني حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.319. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة لدى المبحوثين كلما زادت معرفتهم بأهمية التعليم الفني حيث أنه في ظل زيادة أعداد الأسرة يصبح العبء ثقيلاً على رب الأسرة وبالتالي فإنه يصبح أكثر ادراكا ومعرفة لأهمية التعليم الفني في مواجهة البطالة (على سبيل المثال) .

2- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى 0.05 بين الدخل الشهري لأرباب الأسر المبحوثين وبين معرفتهم بأهمية التعليم الفني حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -0.208. بمعنى أنه كلما زاد الدخل الشهري لأرباب الأسر المبحوثين كلما قلت معرفتهم بأهمية التعليم الفني فحينما يصبح دخل الأسرة مرتفعا فإن رب الأسرة بالرغم من ذلك لا يفضل إحقاق أبنائهم الطلاب أوأحدا منهم بالتعليم الفني بل يفضل توجيهه للتعليم الثانوى حتى يلتحق بعد ذلك بالتعليم الجامعى .

ب- نتائج اختبار مربع كاي

3- وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.05 بين كل من :

بالقيراط والدخل الشهري، والانفتاح الثقافي والسن لأرباب الأسر المبحوثين، وبين اتجاهاتهم نحو إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة 435، و383، و284، و267. على الترتيب .

- ويمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية الطردية بين مساحة الحيازة الزراعية لأرباب الأسر الريفيين المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني بأنه كلما زادت تلك المساحة كلما زادت اتجاههم وقويت نحو إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني. وقد يرجع ذلك إلى أن المبحوثين يفضلون توجيه أبنائهم نحو التعليم الزراعي ليستفيدوا من المعارف والمهارات التي تقدم لهم أثناء الدراسة في الإنتاج النباتي والداخلي والحيواني بما يعظم استفادة المبحوثين من خبرات أبنائهم في تطبيق ما تعلموه لزيادة الانتاج الزراعي في مزرعة الأسرة .

- كما يمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية الطردية بين الدخل الشهري لأرباب الأسر الريفيين المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني بأنه كلما زاد الدخل الشهري للمبحوثين كلما زادت اتجاهاتهم نحو إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني وقد يرجع ذلك إلى أن المبحوثين يرون أن إمكانياتهم المادية تسمح لهم فقط بإلحاق أبنائهم بالتعليم الفني حيث أن المصروفات الدراسية لطالب التعليم الفني أقل من نظيرتها في التعليم الثانوي العام.

- كما يمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية الطردية بين الإنفتاح الثقافي لأرباب الأسر الريفيين المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني بأنه كلما زاد الإنفتاح الثقافي للمبحوثين كلما زادت اتجاهاتهم نحو إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني فمطالعة الأخبار المحلية والعالمية وفي ظل توفر وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت متاحة للريفيين وغيرهم بشأن الاهتمام العالمي بصقة عامة ومصر بصفة خاصة بالتعليم الفني يصبح له مردود إيجابي على المبحوثين وبالتالي تدعيم اتجاهاتهم نحو التوجه للتعليم الفني.

-كما يمكن تفسير معنوية العلاقة الارتباطية الطردية أيضا بين سن أرباب الأسر الريفيين المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني بأنه كلما زاد سن المبحوثين كلما زادت اتجاهاتهم نحو إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني وقد يرجع ذلك إلى أن تقدم سن

جدول (11): قيم معامل الارتباط البسيط ومربع كاي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني .

المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الارتباط البسيط
مساحة الحيازة الزراعية	*.435
الدخل الأسرى الشهري	*. 383
الإنفتاح الثقافي	*.284
السن	*.267

(* معنوية عند مستوى 0.05)

جدول (10): قيم معامل الارتباط البسيط للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر المبحوثين وبين رأيهم في أهمية الأسباب التي تشجعهم على إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني.

المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الارتباط البسيط
السن	**0.239
الدخل الأسرى الشهري	**0.381-

(* معنوية عند مستوى 0.05 (** معنوية عند مستوى 0.01)

4- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى 0.01 بين: سن أرباب الأسر المبحوثين، وبين رأيهم في أهمية الأسباب التي تشجعهم على إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 239 فكلما زاد سن أرباب الأسر المبحوثين (%44) منهم أعمارهم بين 52- 69 سنة كلما زاد رأيهم في أهمية الأسباب التي تشجعهم على إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني حيث أن تقدمهم في العمر يجعلهم أكثر معرفة بأهمية التعليم الفني مما يزيد من توجههم نحو إقناع أبنائهم الطلاب بالإلتحاق به .

5- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى 0.01 بين الدخل الأسرى الشهري لأرباب الأسر المبحوثين وبين رأيهم في أهمية الأسباب التي تشجعهم على إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -381. بمعنى أنه كلما زاد الدخل الأسرى الشهري لأرباب الأسر المبحوثين كلما قل رأيهم في أهمية الأسباب التي تشجعهم على إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني، ففي ظل انخفاض دخول المبحوثين إلا أنهم لا يرغبون في إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني بالرغم من عدم تكلفته مقارنة بالتعليم الثانوي العام ، وقد يرجع ذلك إلى النظرة المجتمعية المتدنية للتعليم الفني.

تاسعا: العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر الريفيين وبين اتجاهاتهم نحو إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني

ينص الفرض الإحصائي الثالث على أنه : " لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأرباب الأسر المبحوثين وهي: السن والحالة التعليمية، ومهنة رب الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، والانفتاح الثقافي، والنظرة المجتمعية للشخص الحاصل على مؤهل تعليم فني ومساحة الحيازة الزراعية بالقيراط، والدخل الشهري، وحالة المسكن وبين اتجاهاتهم نحو إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني "

وجاءت النتائج على النحو التالي في : (جدول رقم 11)
6- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى 0.05 بين كل من المتغيرات التالية وهي: مساحة الحيازة الزراعية

6- جاء في المرتبة السادسة (رغبة الأهالي في إلحاق أبنائهم بالجامعة) بنسبة 6.6%.

7- جاء في المرتبتين السابعة والسابعة مكرر مشكلتي (حصول الطالب في الاعدادية على مجموع يؤهله للالتحاق بالثانوى العام) و (عدم وجود مدرسين مربيين أكفاء) بنسبة 5.8% لكل منهما.

8- جاء في المرتبة الثامنة (أعمال البلطجة التي يتسبب فيها الطلاب نتيجة الاختلاط بالطالبات) بنسبة 5%.

9- جاء في المرتبتين التاسعة والتاسعة مكرر مشكلتي (عدم قبول الأهالي للخريج المتقدم للزواج إلا إذا كان جامعيًا) و (عدم توفر دورات تدريبية لخريجي التعليم الفني) بنسبة 4.2% لكل منهما.

حادى عشر: مقترحات أرباب الأسر المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تعيق إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني

أوضحت النتائج في جدول رقم (13) وجود العديد من المقترحات من جانب أرباب الأسر المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تعيق إلحاق أبنائهم الطلاب مرتبة في الأهمية تنازليا على النحو التالي :

جاء في المرتبة الأولى إعادة النظر من جانب الدولة في الاهتمام بتطوير التعليم الفني بجدية وزيادة ميزانيته بنسبة (8.3%)، وفي المرتبة الثانية جاء توفير فرص عمل

المبحوثين ربما يجعلهم أكثر حكمة وتمهل وعقلانية في إبداء آرائهم والحكم على قراراتهم نحو إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني من عدمه مقارنة بالأعمار الأقل .

عاشرا : المشكلات التي تعيق إرباب الأسر الريفيين المبحوثين عند إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني

تعددت المشكلات التي تعيق إرباب الأسر الريفيين المبحوثين عند إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني وقد أوردتها المبحوثون وفقا لأهميتها مرتبة ترتيبا تنازليا على النحو التالي : (جدول رقم 12).

1- جاء في المرتبة الأولى (ضعف الإمكانيات المادية والبشرية بالمدارس الفنية لتدريب الطلاب عمليا) بنسبة 15%.

2- جاء في المرتبة الثانية (النظرة المجتمعية المتدنية للتعليم الفني مقارنة بالتعليم الجامعي) بنسبة 13.3%.

3- جاء في المرتبة الثالثة (عدم توفر فرص عمل للخريجين) بنسبة 10%.

4- جاء في المرتبة الرابعة (التعليم في مصر منفصل عن الواقع ومجرد تحصيل حاصل) بنسبة 9.2%.

5- جاء في المرتبة الخامسة (عدم اهتمام الدولة بتوفير واعتماد ميزانيات كافية لتطوير التعليم الفني) بنسبة 7.5%.

جدول (12) : توزيع أرباب الأسر المبحوثين وفقا لرايهم في المشكلات التي تعيقهم عند إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني.

الترتيب	المشكلات		م
	عدد	%	
	60	50	غير مبين **
1	18	15	1
2	16	13.3	2
3	12	10	3
4	11	9.2	4
5	9	7.5	5
6	8	6.6	6
7	7	5.8	7
7م	7	5.8	7م
8	6	5	8
9	5	4.2	9
9م	5	4.2	9م

** لم يدلى نصف المبحوثين بأية مشكلات

جدول (13) : توزيع المبحوثين من أرباب الأسر وفقاً لمقترحاتهم للتغلب على المشكلات التي تعيق إلحاق أبنائهم الطلاب بالتعليم الفني.

الترتيب	التكرارات	%	المقترحات	م
1	10	8.3	إعادة النظر من جانب الدولة في الاهتمام بتطوير التعليم الفني بجدية وزيادة ميزانيته	1
2	9	7.5	توفير فرص عمل للخريجين في صورة مشروعات تدر عليهم دخل وتيسير إجراءاتها بدون وساطة او محسوبة	2
3	5	4.2	تغيير وتعديل المناهج الدراسية القديمة وتحديثها بما يتناسب مع سوق العمل	3
4	2	2.1	إقامة دورات تدريبية فعالة للطلاب لربط التعليم النظري بالواقع العملي	4
4م	2	2.1	توفير المعلم المتخصص المدرب في كل مجال على حدة	4م
5م	2	2.1	انشاء مصانع وتوفيرها لخريجي التعليم الفني بالمدن الصناعية الجديدة	5م

- نوفمبر 2017.
- 2- الهيئة العامة للإستعلامات (2017). التعليم الفني ودور محوري في دفع مسيرة التنمية ، دراسات محلية .
- 3- أخبار التعليم - مميزات التعليم الفني بالنسبة للطلبة والطالبات (All about .school. Com) 24/12/2017
- 4- حافظ ؛ أحمد ؛ أبو النصر(2013). اتفاقية مع الإتحاد الأوروبي بمنح مصر 50 مليون يورو لتطوير التعليم الفني والمهني ؛ بوابة الأهرام ؛ صفحة محليات ؛ 16 ديسمبر .
- 5- حسن ، سيد دسوقي (2012) . في حوار له بجريدة "الحرية والعدالة" ، عدد 273 ، 26 يوليو 2012 .
- 6- حسن ، منصور مغاوري و خليل ، عيشة أحمد (2003). التعليم الثانوي الفني الزراعي كأحد مسارات التنمية البشرية (دراسة قياسية لأهم العوامل المؤثرة في نظام التعليم الثانوي الفني الزراعي نظام الثلاث سنوات) . في : المؤتمر الحادي عشر للإقتصاديين الزراعيين - التنمية البشرية في القطاع الريفي، الجمعية المصرية للإقتصاد الزراعي، نادي الزراعيين ، الدقي ، 24-25 سبتمبر 2003 .
- 7- حشاد ، زكريا (2018) . الإهتمام بالتعليم الفني أساس مستقبل تطوير مصر موقع جريدة اليوم السابع ، الخميس 9 أغسطس 2018 .
- 8- خير الله ، سيد محمد ، والكناني، ممدوح عبد المنعم (1983). سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت .
- 9 - دستور مصر، الموقع الرسمي للجنة الخمسين لتعديل الدستور -dostoure.eg/2013/topic/basic-components/cultural
- 10- سليمان، محمد، تعرف على أسباب رفض أولى الجمهورية (تعليم زراعي) الإلتحاق بالثانوية، اليوم السابع، 5 يولييه 2016.
- 11- صالح ، أحمد ، التعليم الفني غائب عن سوق العمل، جريدة الأهرام الإقتصادي ، 6/11/2017.
- 12- صديق ، رامى عطا (2018) . متى يجد التعليم الفني الإهتمام اللائق؟ جريدة الأهرام ، صفحة قضايا وآراء، العدد 48163 ، السنة 143، عدد الخميس 9 صفر 1420 ، 18 أكتوبر .
- 13- عبد الرحيم ، طلعت حسن (1981). علم النفس الإجتماعي المعاصر، الطبعة الثانية دار الثقافة للطباعة والنشر .
- 14- عبد العليم، وسام ، خريطة التعليم الفني في مصر(2018). جريدة الأهرام ، صفحة تحقيقات، السبت 24 نوفمبر .
- 15- عبد الفتاح ، عبد الرزاق، التعليم الفني والتدريب، المؤتمر الثامن ، مصر (2000). التعليم في مصر،

للخريجين في صورة مشروعات تدر عليهم دخل وتيسير اجراءاتها بدون وساطة اومحسوبية بنسبة (7.5%) ، وفي المرتبة الثالثة جاء مقترح : تغيير وتعديل المناهج الدراسية القديمة وتحديثها بما يتناسب مع سوق العمل بنسبة (4.2%) ، وفي المراتب: الرابعة والرابعة مكرر والخامسة مكرر جاء ت مقترحات: إقامة دورات تدريبية فعالة للطلاب لربط التعليم النظري بالواقع العملي، وتوفير المعلم المتخصص المدرب في كل مجال على حدة، وإنشاء مصانع وتوفيرها لخريجي التعليم الفني بالمدن الصناعية الجديدة بنسبة (2.1%) لكل منها على الترتيب.

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث يمكن التوصية بما يلي:

- 1- عمل حملات توعوية لأرباب الأسر الذين يتواجد لديهم أبناء بالتعليم الأساسى بمنطقة البحث بأهمية التعليم الفني ودوره المستقبلي في التنمية البشرية من خلال وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية لا سيما وأن نسبة لا بأس بها من المبحوثين متعلمين .
- 2- قيام أجهزة الدولة باختلاف مستوياتها بدعم التعليم الفني بداية من تغيير النظرة المتدنية نحوه وحتى بناء الثقة في الملتحقين به .
- 3- تدعيم اتجاهات ارباب الأسر الريفيين لا سيما أصحاب الحيازات الزراعية نحو إلحاق أبنائهم بالتعليم الفني الزراعي للإستفادة من خبراتهم العملية في الحفاظ على الرقعة الزراعية من تجريفها وتبويرها وبالتالي تعظيم الإنتاج الزراعي.
- 4- تكثيف البرامج الزراعية التي تجذب انتباه الريفيين وتقوى اتجاهاتهم نحو التعليم الفني الزراعي .
- 5- دعم وسائل التواصل الإجتماعي على شبكة المعلومات الدولية بتجارب الدول المتقدمة على مستوى العالم وتقديمهم في شتى مجالات الحياة باستخدام التكنولوجيا التطبيقية .
- 6- تحديث الإمكانيات العملية في مدارس التعليم الفني حتى يمكن تدريب الطلاب عليها بكفاءة بما يسهم في تغذية سوق العمل بالمؤهلات المدربة علميا وفنيا عن طريق الجهود الذاتية للأهالي مع المسؤولين بالتعليم الفني بالمحافظة وإدارتها التعليمية.
- 7- اختيار المدرسين الأكفاء التربويين المتخصصين في تدريس المناهج وليس الحاصلين على مؤهلات فنية .
- 8- زيادة الاهتمام بالتعليم الصناعى وتوفير الإمكانيات وتذليل الصعاب للطلاب والطالبات لممارسة الحرف اليدوية والصناعات المختلفة بالمدرسة أثناء فترة التعليم ثم توظيفهم مباشرة في مجال تخصصاتهم .
- 9- دعم الدولة للتعليم التجارى والإهتمام به وأنه لا يقل في أهميته العملية عن التعليم الزراعي والصناعى .

4.المراجع

- 1- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء(2016-2017). النشرة السنوية لإحصاءات الخدمات الإجتماعية عام 2016، مرجع رقم 71-12423-

- 1991
- 20- مجلة صناع المستقبل (2015). أهمية التعليم الفني والمهني وتجارب بعض الدول في تطويره، إعلامية شهرية يصدرها مكتب العلاقات العامة والإعلام، الهيئة العامة للإعلام التطبيقي والتدريب، الكويت، العدد الأول، السنة الثالثة والثلاثون، سبتمبر.
- 21- مرسى، محمد فهيم البسيوني (1993). دور المدرسة الثانوية الزراعية في التنمية الريفية، رسالة ماجستير؛ كلية الزراعة - جامعة الأزهر، القاهرة.
- 22- نظرة عامة على التعليم الفني في مصر- موقع 7/11/2010_tawgeh.yoo7.com
- 23- نشوانى، عبد المجيد (1983). علم النفس التربوي، دار الفرقان، إربد، عمان، الأردن .
- 16- عبد الله، جلال أحمد ناجي، (2012). مشكلات مخرجات التعليم الفني والتدريب المهني في بيئة العمل الصناعية بمحافظة تعز، بحث نوعي: دراسة حالة خريجي معهد السعيد العالي العاملين في مصانع الشركة الوطنية لصناعة الإسفنج والبلاستيك.
- 17- عبد المقصود، محمد (2016). التعليم الفني في نفق معتم وخريجوه لا يصلحون لسوق العمل، موقع جريدة الوفد، تحقيقات وحوارات، 3 أكتوبر.
- 18- عبد المنعم، مروة (2014). التعليم الفني - برامج طموحة وواقع أليم، الأهرام المسائي، صفحة تحقيقات؛ العدد 8551، 25 سبتمبر.
- 19- عوض، عباس محمود (1991). علم النفس الإجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،